Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– واقعة الإبن الغائب

يا ولدي ترحل ؟

ها أنت بعيد

شاهدت اصابعك الملمومة حول الكاس

وعينيك السوداوين

تغيمان وترتعشان (٤)

– واقعة المرض :

ساقاي مشلولتان

لن استطيع اليوم

ان اركض في الحارة

– واقعة الموت (يعبر عنها مجازيا هنا بالظمأ أو الجفاف ..)

وحدي شجيرة صبر فاتها مطر

وخافق متعب جفت حناياه

يظل يصرخ من جوع ومن لغب

إن غاب عن فمه المنهوم ثدياه (٥)

أو بتعبير مباشر : (زارني الموت / ما ألعن الموت ..)

واقعات لا تنتهي . تتنوع لتجد لها معادلا في الشعر . وما السرير (الذي كنيتُ عنه بالعالم) إلا متمما للحديقة التي زرعها علي . وهي « حديقة رشدي »

---

(٤) الاصابع والكاس ، العينان المرتعشتين ، هي كسر مهربة من رشدي الى ولده ، صورة فذة لرسقاط شعري – شعوري .

(٥) تتسع لوحة الواقعات الى تنويعات اخرى يمكن ان تقترحها قراءة نص رشدي . لكن بؤرتها واحدة